الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيي فارس بالمدية

هيئة النشر العلمي
مجلة البحوث و الدراسات العلمية

Revue de recherches et Etudes Scientifiques

ISSN :1112-7511 EISSN :8255-2716

الرقم:.....ك/م ب د ع/2024
المدية في: 2024/02/18

# شهـــادة النـــشر

يشهد السيد رئيس تحرير مجلة البحوث والدراسات العلمية بأن:

**جيلي كريمة: طالبة دكتوراه، بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بجامعة يحي فارس بالمدية.**

قد نشرت مقالا علميا والموسوم بـ:

**محددات الادخار المحلي في البنوك الجزائرية دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة (1990-2020) باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة والمتباطئة (ardl)**

بالمجلد: 18، العدد: 01، الصادر بتاريخ: 2024/01/14.

سلمت هذه الشهادة لاستخدامها في حدود ما يسمح به القانون.

مسؤول مجلة البحوث و الدراسات العلمية بجامعة المدية
بسام أحمد الشريف

رئيس التحرير

مصلحة النشر العلمي، جامعة يحيي فارس بالمدية، حي القطب الجامعي، المدية،26000، الجزائر
هـ/ف:025-59-36-40 - ب. إ: rres_rev_cum@yahoo.fr

# مُحدّدات الادخار المحلي في البنوك الجزائرية دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة (2020-1990)

## باستخدام نماذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة والمتباطئة (ARDL)

# Determinants of Domestic Saving in Algerian Banks: A Standard Analytical Study during the period (1990-2020) using Distributed Lag and Autoregressive Models of Time Gaps (ARDL)

**كريمة جيلي[1]* ، عبد القادر خليل[2]**

[1]جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر)،مخبر التنمية المحلية المستدامة، djili.karima@univ-medea.dz

[2]جامعة يحي فارس بالمدية (الجزائر)، مخبر التنمية المحلية المستدامة، khelil.abdelkader@univ-medea.dz

تاريخ الاستلام: 2023/08/13 تاريخ القبول: 2023/09/17 تاريخ النشر: 2024/01/31

**ملخص:**

**هدفت** هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مُحدّدات الادخار المحلي في البنوك الجزائريةخلال الفترة (2020-1990)، والوصول لمعرفة أهم المتغيّرات الاقتصادية المؤثّرة في التَغيّر الحاصل في الادخار المحلي،**اعتمدنا** في هذه الدراسة على المنهج الكمي من خلال الاستعانة بالدراسة القياسية، واستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة والمتباطئة (ARDL).

**وتوصلنا** إلى وجود علاقة موجبة بين الدخل والادخار المحلي في الأجلين الطويل والقصير، وعلاقة موجبة أيضاً بين الجباية البترولية والادخار المحلي في الأجل القصير، ووجود علاقة سالبة بين الضرائب والادخار المحلي في الأجلين الطويل والقصير، وعدم وجود أيّة علاقة بين العمق المالي والادخار المحلي في البنوك الجزائرية.

**كلمات مفتاحية:** الادخار المحلي،مُحدّدات الادخار المحلي، نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة والمتباطئة (ARDL)،البنوك الجزائرية.

**Abstract:**

The aim of this study was to shed light on the determinants of domestic savings in Algerian banks during the period (1990-2020), and to identify the key economic variables affecting the changes in domestic savings.In this study, we relied on quantitative methodology by utilizing the

* المؤلف المرسل

standard approach and employing the Autoregressive Distributed Lag model for time series analysis (ARDL).

We found a positive relationship between income and domestic savingin both the long and short terms. There is also a positive relationship between petroleum revenue and domestic saving in the short term. On the other hand, there is a negative relationship between taxes and domestic saving in both the long and short terms. There is no significant relationship between financial depth and domestic savings in Algerian Banks.

**Keywords:** Domestic Savings; determinants of domestic savings; the Autoregressive Distributed Lag (ARDL) model;Algerian banks.

## 1.مقدمة:

يُعتبر الادخار ظاهرة مهمة في اقتصاديات الدول، ومن المواضيع الهامة التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين الاقتصاديين، نظراً لدوره الأساسي وما يوفره من تمويلإذْ نجد معظم الدول تعمل على تشجيع تعبئة مواردها المالية المحلية لتحقيق زيادة التراكم الرأسمالي، بهدف تمويل الاستثمار المحلي وتحسين الإنتاجية لتحقيق التنمية المستدامة، فيعتبر الادخار المحلي من المصادر الأساسية لتمويل المشاريع الاستثمارية المحلية، مما يسمح بالمحافظة على معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي، لذا نجد أغلب البنوك تعمل على تشجيع عملية الادخار من خلال توفير قنوات مختلفة، ووسائل لتشجيع الأعوان الاقتصاديين، والأفراد على الاحتفاظ بجزء من دخلهم الفائض عن احتياجاتهم في شكل ودائع، وتسمح الودائع المصرفية زيادة قدرة البنوك على تمويل مختلف المشاريع الاستثمارية مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

تسعى الجزائر كغيرها من الدول نحو تعبئة الادخار المحلي حتى تتمكن من تمويل المشاريع التنموية، والبنوك الجزائرية هي الركيزة الأساسية لعملية حشد وتعبئة الادخار المحلي، لغرض زيادة حجم ودائعها المصرفية مما يسمح لها بالمساهمة في عملية التمويل اللازمة، ولتحقيق ذلك يتطلب توفير الحوافز والتسهيلات الكافية والكفاءة العالية، وتوفير الجودة في الخدمات المصرفية، والمنتجات التي تقدمها لمختلف المتعاملين الماليين، ويتحكم في الادخار المحلي العديد من المتغيّرات الاقتصادية التي تعمل على تحديد سلوك الأفراد، والأعوان الاقتصاديين وزيادة ميلهم نحو الادخار.

**إشكالية الدراسة:**

من خلال ما سبق ذكره، ومدى أهمية الادخار المحلي في عملية تمويل مختلف المشاريع الاستثمارية التنموية، ونظراً لوجود العديد من المتغيّرات الاقتصادية التي تَتحكّم في عملية الادخار المحلي، يمكن طرح التساؤل الآتي: **ما هي مُحدّدات الادخار المحلي في البنوك الجزائرية خلال الفترة (1990-2020)؟**

وينبثق عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ ماهي طبيعة العلاقة بين الادخار المحلي وكل من الدخل والجباية البترولية؟
- ✓ هل توجد علاقة موجبة بين الضرائب والادخار المحلي؟
- ✓ هل يوجد أثر معنوي بين العمق المالي والادخار المحلي؟
- ✓ ماهي طبيعة العلاقة الموجودة بين معدل الفائدة الحقيقي والادخار المحلي؟
- ✓ ماهي طبيعة العلاقة بين الادخار المحلي وكل من التضخم، معدل الإعالة العمرية، ورصيد الميزانية؟

**فرضيات الدراسة:**

- ✓ توجد علاقة موجبة طويلة وقصيرة الأجل بين الدخل والادخار المحلي، وعلاقة موجبة قصيرة الأجل بين الجباية البترولية والادخار المحلي خلال فترة الدراسة؛
- ✓ توجد علاقة عكسية سالبة بين الضرائب والادخار المحلي خلال فترة الدراسة؛
- ✓ لا يوجد أثر معنوي بين العمق المالي والادخار المحلي؛
- ✓ توجد علاقة ضعيفة بين معدل الفائدة الحقيقي والادخار المحلي؛
- ✓ توجد علاقة سالبة بين الادخار المحلي وبين كل من التضخم، معدل الإعالة العمرية، ورصيد الميزانية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- ✓ معرفة أهم النظريات الفكرية الاقتصادية المفسّرة للادخار المحلي؛
- ✓ إبراز أهمية الادخار المحلي لبعض المفكرين الاقتصاديين؛
- ✓ الوصول لمعرفة مُحدّدات الادخار المحلي في البنوك الجزائرية، والعلاقة التي تربط بين الادخار المحلي، والمتغيّرات الاقتصادية المفسّرة له.

**منهجية الدراسة:**

استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال التطرق لمختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، والمنهج الكمي من خلال استخدام الدراسة القياسية، وتحديد النموذج الأمثل والمفسّر للعلاقة التي تربط بين الادخار المحلي وبعض المتغيّرات الاقتصادية، والاعتماد على البرنامج الاحصائي (Eviews 12).

## 2.الإطار النظري للادخار المحلي:

### 1.2 مفهوم الادخار المحلي:

يرى الاقتصاديون أَنّ الادخار المحلي هو الدخل المتاح مطروحاً منه الانفاق الاستهلاكي، بمعنى آخر هو الدخل الذي لا يستخدم في شراء السلع، والخدمات لغرض الاستهلاك، كما يعتبر الادخار عنصراً مهماً للغاية وأمراً حيوي نظراً لتوجيهه لغرض تمويل الاستثمار، فالادخار والاستثمار هما محركان ضروريان لتكوين رأس المال وتحقيق النمو الاقتصادي(Ozioma, Odo , & Alfred , 2016, p. 2).

**2.2 الادخار المحلي في النظريات الاقتصادية:**

اهتمّ العديد من المفكرين الاقتصاديين في تحليلهم ونظرياتهم الفكرية بظاهرة الادخار، نظراً لأهميته في الاقتصاد، كما اختلفت الآراء الفكرية في مختلف النظريات الاقتصادية التي شرحت الادخار.

**1.2.2الادخار في النظرية الكلاسيكية:**

فَسّر رواد المدرسة الكلاسيكية أَنّ معدل الفائدة هو الثمن الذي يحقق التوازن بين الاستثمار والادخار، باعتبار أَنّ الاستثمار هو الطلب على الانتظار والادخار هو عرض الانتظار، ويعتبر معدل الفائدة مهم لإغراء كمية أكبر من الادخار على النزول إلى ميدان الاستثمار (قناوي و نيرة، 2005، صفحة 99، 100)، فَتقرّر النظرية الكلاسيكية أَنّ الادخار دالة في معدل الفائدة، فتكون العلاقة بين الادخار (s) ومعدل الفائدة (I)علاقة موجبة (آكلي، 1984، صفحة 789)؛

**2.2.2 الادخار في النظرية النيوكلاسيكية:**

تطرق رواد المدرسة النيوكلاسيكية للادخار في نظرياتهم الفكرية أمثال ليون فالراس، الذي رأى أَنّ الادخار يعتمد على معدل الفائدة فعند ارتفاع معدل الفائدة، فادخار دولاراً يَغّل تياراً كبيراً من الدخل في المستقبل(نايهانز، 1997، صفحة 325)، دافع أيضاً إيوجين فون بافريك عن الادخار والاستثمار، تعني زيادة الادخار انخفاضاً مؤقتاً في الإنتاج الحالي من سلع الاستهلاك، لكنه يعني من جهة أخرى زيادة سلع الاستثمار وشراء الأوراق المالية، وإيداع الأموال بفائدة في بنوك الادخار أو البنوك التجارية أو تقدمها قروضاً(سكويسين، 2018، صفحة 160)؛

**3.2.2 الادخار في النظرية الكينيزية:**

عَرّف كينز الادخار أَنّه زيادة الدخل على الاستهلاك(كينز، 2010، صفحة 116)، ويُوضّح النموذج الكينيزي أَنّ الإنفاق الاستهلاكي الحالي للأسرة هو دالة إيجابية للدخل الحقيقي المتاح الحالي، ومع زيادة الدخل جزء يوجه للاستهلاك وجزء يوجه للادخار، ويُشّكل الادخار والدخل علاقة قوية، ويعتبر الدخل في النموذج الكينيزي المحدّد الرئيسي للادخار(Aissata & Jiang , 2016, p. 22)؛

**4.2.2 نظرية دورة الحياة:**

طُوّرت نظرية دورة الحياة من قبل فرانكو موديغليانيوأندرو (Nagawa & Francis, 2020, p. 5)، وتُؤّكد هذه النظرية أَنّ ميل ادخار الأفراد العاملين يكون أكبر من ميلهم للاستهلاك،أي مستوى الادخار يتحرك عندما تكون ديناميكية دخل الفرد

مرتبطة بمتوسط الدخل مدى الحياة، ففئة الأفراد من السكان في سن العمل عبارة عن مجموعة من الأشخاص يمكنهم الادخار وجمع الأموال، أي معدل ادخارهم يميل نحو الارتفاع(Achmad, Faridah , & Fikriya, 2015, pp. 90-91).

**3.2 مصادر الادخار المحلي:**

**1.3.2 الادخار العائلي:**

يمثل الادخار العائلي في الفرق بين الدخل الشخصي المتاح ونفقات استهلاك الأفراد(Tessema, 2020, p. 20)، واعتبر كينز أَنّ الدخل العائلي هو المحدد الرئيسي للادخار(Kimosop& Josephat Cheboi , 2019, p. 6)، ويتكون من ادخار في شكل أصول مالية وأصول مادية(Verma, 2008, pp. 62,63)؛

**2.3.2 ادخار قطاع الأعمال:**

يتكون ادخار قطاع الأعمال من ادخار قطاع الأعمال الخاص، وادخار قطاع الأعمال العام(المصري، 2017، صفحة 42)، ويشير ادخار قطاع الأعمال إلى الأرباح أو الدخل الإجمالي مطروحاً منه أرباح الأسهم وضرائب الأعمال (Tessema, 2020, p. 20)؛

**3.3.2 الادخار الحكومي:**

يَتحقّق الادخار الحكومي بالفرق بين الإيرادات العامة والنفقات الجارية(Tessema, 2020, p.20)، يسمى أيضاً الادخار الحكومي بفائض الميزانية الحكومية، أي في حالة الدخل الحكومي يكون أكبر من الاستهلاك العام أو المشتريات، ويشمل فائض الميزانية الحكومية الإيصالات الحكومية مطروحاً منها نفقات الحكومة، كالنفقات على السلع والخدمات (Ahmad & Haider , 2013).

**4.2 محددات الادخار المحلي:**

**1.4.2 الدخل:**

يعتبر الدخل من أهم العوامل المحدد لسلوك الادخار فزيادة الدخل يعني زيادة الادخار(Ahmad & Asghar,2004, p. 80)، رَكّز أيضاً كينز على التوظيف من خلال جعل الادخار دالة في الدخل(Mikese & E. Zinser, 1973, p. 3)؛

**2.4.2 معدل التضخم:**

يُؤثّر التضخم على توقعات المدخّرين بسبب عدم اليقين في تدفقات الدخول المستقبلية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الادخار لأسباب احترازية(Sayed & El-Seoud, 2014, p. 2)؛

**3.4.2 معدل الفائدة:**

يُؤثّر تَغيّر معدلات الفائدة في هيكل الادخار لِأنّها تعتبر أداة مهمة في عملية تعبئة الادخار(Sayed & El-Seoud, 2014, p. 2)، فَتتأثّر الأرصدة النقدية الحقيقية التي تأخذ شكل الودائع البنكية بمعدلات الفائدة الحقيقية، وتعتمد قدرة الدول على الاستفادة

من المدخرات لتمويل الاستثمار على مستوى تَطوّرها، فمعدلات الفائدة المرتفعة تشجع عملية الادخار(Keino & Nicholas, 2016, p. 345)؛

**4.4.2 العوامل الديمغرافية:**

بَيّن فيشر العلاقة بين النمو الديمغرافي والادخار فالتَغيّرات في معدل النمو السكاني سَتؤثّر على الادخار المحلي، إذْ يؤدي استمرار الارتفاع في النمو الديمغرافي إلى ارتفاع معدلات الادخار(Lee,Ronald D, & Tim, 2001, pp. 142-155)؛

**5.4.2 القطاع المصرفي والمالي:**

تُؤثّر درجة تطور القطاع المالي على رغبة الأفراد ومقدار ادخارهم، إذْ تُحفّز تكلفة المعاملات المصرفية المنخفضة، وصول العديد من الأفراد في مختلف دول العالم إلى المؤسسات المالية للحصول على التسهيلات المصرفية، فينشأ لديهم الحافز نحو الادخار(Tessema, 2020, p. 21)؛

**6.4.2 العمق المالي:**

يُعرّف العمق المالي أَنّه قدرة القطاع المالي على تجميع الموارد المالية وتحويلها إلى استثمارات منتجة(Pavlo, 2021, p. 76)، ويُعرّف أيضاً أَنّه زيادة توفير الخدمات المالية مع اختيار أوسع لجميع مستويات المجتمع، يعني بشكل عام زيادة نسبة عرض النقود إلى الناتج المحلي الإجمالي(Hanna & Buthiena Alyan, 2016, p. 158).

**5.2 أهمية الادخار المحلي:**

يُعتبر الادخار المحلي المحدد الرئيسي للنمو الاقتصادي إذْ يساهم في الحفاظ على مستويات مرتفعة من الاستثمار، وهو ضروري لضمان معدل نمو اقتصادي مستدام(Ahmad & Asghar, 2004, p. 74)، كما تُظّهر نماذج النمو الكلاسيكية الجديدة بما في ذلك نموذج روبرت سولو عن وجود علاقة واضحة بين الادخار، والنمو الاقتصادي أي عندما يزيد الادخار المحلي في بلد ما، فإن الاستثمار المحلي سيزيد أيضاً مما يؤدي إلى تحقيق النمو الاقتصادي، تُوضّح هذه العلاقة أَنّ كفاية الادخار المحلي في اقتصاد بلد ما يُبيّن مدى اعتماده على الموارد المحلية (Khandelwal & Joshy K J, 2017, p. 80).

**3. الدراسات السابقة:**

استعرضت العديد من الدراسات السابقة موضوع الادخار المحلي وعلاقته مع بعض المتغيّرات الاقتصادية الكلية، ونذكر البعض من هذه الدراسات في النقاط التالية:

**1.3** دراسة الباحثة **(وفنش وسيلة، 2022)**، الموسومة بـ:**" أثر التضخم على الادخار المحلي في الجزائر – دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2018)**، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 12، العدد 1، 2022، **هدفت** هذه الدراسة إلى قياس أثر التضخم على الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة (1990-2018)، و**توصلت** نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر معنوي سالب لكل من معدل التضخم، وسعر الصرف على الادخار المحلي، ووجود أيضاً أثر معنوي موجب لمعدل الفائدة الحقيقي على

الادخار المحلي، سَجّل أيضاً أثر معنوي موجب لرصيد الميزانية العامة على الادخار المحلي، بسبب زيادة الادخار الحكومي مما أدى إلى ارتفاع الادخار المحلي.

**2.3** دراسة الباحثين ( **Muhammad Imran Khan, Jian-Zhou Teng, Muhammad Kamran Khan, Muhammad Nauman, Arshad UllahJadoon, 2017**)، الموسومة بـ " **Determinants of National Saving : Evidence from South Asian Countries,** EuropeanAcademicResearch, vol 5, N° 8, 2017"، **هدفت** هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الادخار المحلي الإجمالي والتضخم، الضريبة، الناتج المحلي الإجمالي، نصيب الفرد من الدخل، معدل الفائدة، المعروض النقدي، ومعدل الإعالة العمرية، **وتوصلت** نتائج هذه الدراسة إلى وجود أثر معنوي موجب لكل من دخل الفرد، الايرادات الضريبية والناتج المحلي الإجمالي على الادخار المحلي، ووجود أثر سالب لكل من التضخم، معدل الفائدة، والمعروض النقدي، ومعدل الإعالة العمرية على إجمالي الادخار المحلي.

**3.3** دراسة الباحثة **(وفاء حمدوش، 2015)**، الموسومة بـ " **تقييم قدرة البنوك الجزائرية على جلب الادخار خلال الفترة (1998-2010)"** مجلة رؤى اقتصادية، المجلد 5، العدد 8، 2015، **هدفت** هذه الدراسة إلى تحليل درجة تَطوّر الودائع المصرفية،**وتوصلت** نتائج هذه الدراسة إلى أَنّ التحسن في مستوى الادخار لم يكن ناتجاً عن تطور قدرة البنوك الجزائرية على جذب الودائع، بل بسبب الارتفاع الملحوظ في العوائد البترولية التي أخذت شكل الودائع الجارية، باعتبارها الأكثر تأثيراً في حجم الودائع المصرفية مقارنة بالودائع الآجلة، فضعف الودائع لأجل في تغطية النشاط الائتماني، وضعف مساهمتها في تكوين رأس المال يرجع لعدم توفر الجهاز المصرفي الجزائري على سياسات ادخارية محكمة، تسمح له بتشجيع الادخار.

**4.3** دراسة البَاحثيّن **(عكريش كمال وجميل عبد الجليل، 2015)**، الموسومة بـ : " **نمذجة قياسية لمِحدّدات الادخار المحلي في الجزائر خلال الفترة ( 1980-2012)**، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 11، العدد 11، 2015، **هدفت** هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين معدل الادخار المحلي، والمتغيّرات التفسيرية المتمثلة في معدل الفائدة الحقيقي، درجة العمق المالي، ومعدل التضخم، نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام، ومعدل ادخار الفترة السابقة، **وتوصلت** هذه الدراسة إلى وجود أثر معنوي موجب لكل منمعدل الفائدة الحقيقي، ادخار الفترة السابقة، والناتج الداخلي الخام الفردي على الادخار المحلي، وهو ما يتوافق مع نظرية الدخل المطلق لكينز، ووجود أثر سلبي بين العمق المالي والادخار المحلي وفُسّر ذلك نتيجة ضعف مردودية الأصول المالية، كما سَجّل التضخم أثراً سالباً ومعنوياً على الادخار المحلي.

**5.3** دراسة الباحث (**Mahmoud A.Touny,2008**)، الموسومة بـ" **Determinants of DomesticSaving Performance in Egypt : An EmpiricalStudy,** Journal

of Commercial Studies and Researches, vol 1, 2008"،**هدفت** هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الادخار المحلي والمتغيّرات التفسيرية والمتمثلة في الدخل، عجز الميزانية، العمق المالي، معدل الفائدة الحقيقي، عجز الحساب الجاري، واستقرار الاقتصاد الكلي، **وتوصلت** هذه الدراسة إلى أنّ نمو الدخل الفردي ذو تأثير إيجابي على الادخار المحلي، ووجود أثر معنوي موجب لمعدل الفائدة الحقيقي على الادخار المحلي، سَجّل معدل التضخم أثر إيجابي ومعنوي على الادخار المحلي، ووجود أثر معنوي موجب في المدى الطويل بين العمق المالي والادخار المحلي بسبب عملية التحرير المالي في مصر، سَجّل أيضاً عجز الحساب الجاري أثر معنوي سالب على الادخار المحلي، ووجود أثر معنوي سالب لعجز الميزانية على الادخار المحلي.

## 4.قياس مُحدّدات الادخار المحلي في البنوك الجزائرية خلال الفترة (1990-2020):

### 1.4 تحديد متغيرات الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المتغيّرات الاقتصاديةوالتي تطرق إليها مختلف المفكرين، والباحثين الاقتصاديينفي النظريات الاقتصادية والدراسات السابقة، وتشمل المتغيّرات: الادخار المحلي (ds)وهو المتغيّر التابع، والدخل (inc)، معدل الفائدة (int)، معدل التضخم (inf)، العمق المالي (dp)، رصيد الميزانية (bc) ،ومعدل الإعالة العمرية(agr)، الضرائب (imp)، والجباية البترولية (ptx)،وهي متغيرات مستقلة، وتحصلنا على بيانات سنويةمن قاعدة بيانات البنك الدولي والديوان الوطني للإحصائيات وتشمل الفترة من (1990-2020)،وتم صياغة النموذج كالأتي:

$$ds = a + b\ inc + b_1 int\ + b_2\ inf + b_2 dp + b_3 bc + b_4 agr + b_4 imp + b_5\ ptx + e_i$$

### 2.4 دراسة استقراريه السلاسل الزمنية:

نقوم بدراسة تحليل خصائص السلاسل الزمنية للمتغيّرات المستعملة في النموذج، ومن أجل تحديد درجة تكامل كل مُتغيّر نقوم باستخدام اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الصاعد (ADF)، والاستعانة ببرنامج (Eviews 12)، وتوصلت دراستنا إلى النتائج المبيّنة في الجدول أدناه.

**جدول رقم (1): نتائج اختبار جذر الوحدة للسلاسل الزمنية**

| نوع النموذج / المتغيرات | | النموذج الأول | | النموذج الثاني | | النموذج الثالث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | القيمة المحسوبة | القيمة الحرجة | القيمة المحسوبة | القيمة الحرجة | القيمة المحسوبة | القيمة الحرجة |
| Ds | عند المستوى | 0.327902 | 1.952473 | 1.141690 | 2.963972 | 1.519699 | 3.568379 |
| | الفرق الأول | 5.778320 | 1.955681 | - | - | - | - |
| Inc | عند المستوى | 1.810040 | 1.952473 | 0.527530 | 2.963972 | 2.055119 | 3.568379 |
| | الفرق الأول | 5.357784 | 1.955681 | - | - | - | - |
| Int | عند المستوى | 3.490549 | 1.952473 | 3.405983 | 2.963972 | 4.243504 | 3.568379 |
| | الفرق الأول | - | - | - | - | - | - |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Inf | عند المستوى | 1.478312 | 1.952473 | 1.514069 | 2.963972 | 1.911108 | 3.568379 |
| | الفرق الأول | - | - | 8.920895 | 2.976263 | - | - |
| Dp | عند المستوى | 0.886776 | 1.952473 | 0.142055 | 2.963972 | 3.257832 | 3.574244 |
| | الفرق الأول | - | - | - | - | 6.282281 | 3.587527 |
| Bs | عند المستوى | 0.861251 | 1.952473 | 1.276233 | 2.963972 | 1.904780 | 3.568379 |
| | الفرق الأول | 5.999226 | 1.954414 | - | - | - | - |
| Agr | عند المستوى | 2.2640464 | 1.953381 | 2.739519 | 2.986225 | 3.524673 | 3.622033 |
| | الفرق الأول | - | - | - | - | 4.864014 | 3.580622 |
| Imp | عند المستوى | 3.678026 | 1.952473 | 1.050675 | 2.963972 | 1.670233 | 3.568379 |
| | الفرق الأول | 2.397936 | 1.952910 | - | - | - | - |
| Ptx | عند المستوى | 0.370241 | 1.952473 | 1.754289 | 2.963972 | 1.715287 | 3.568379 |
| | الفرق الأول | 7.371578 | 1.953381 | - | - | - | - |

**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

أثبتت النتائج التي قمنا بها وهو ما يوضحه الجدول رقم (1)، أن كل من السلاسل الزمنية (ds, inc, inf, dp, bs, agr, imp, ptx)تحتوي على الجذر الأحادي وبالتالي فهي غير مستقرة، وبعد إجراء نفس الاختبارات على سلسلة الفروقات من الدرجة الأولى أصبحت السلاسل مستقرة، أي أنها متكاملة من الدرجة الأولى، أما بالنسبة لسلسلة (int) أظهرت نتائج الاختبار وجود جذر أحادي وبالتالي فالسلسة مستقرة عند المستوى، وانطلاقاً من النتائج التي توصلنا إليها من الاختبارات المقدمة يمكننا استخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة والمتباطئة (ARDL).

## 3.4 دراسة معامل الارتباط:

نقوم بدراسة معامل الارتباط، لمعرفة العلاقة التي تربط بين المتغيّر التابع والمتغيّرات المستقلة، حتى نتمكن من معرفة المتغيّرات الاقتصادية المفسّرة من عدمها، وكانت نتائج هذه الدراسة موضحة في الجدول التالي:

**جدول رقم (2): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة**

| Correlationprobability | Ds | Inc | Int | Inf | Imp | Ptx | Dp | Bc | Agr |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Ds | 1 | | | | | | | | |
| Inc | 0.98 | 1 | | | | | | | |
| Int | 0.396 | 0.46 | 1 | | | | | | |
| Inf | -0.575 | -0.55 | -0.57 | 1 | | | | | |
| Imp | 0.899 | 0.96 | 0.49 | -0.46 | 1 | | | | |
| Ptx | 0.82 | 0.77 | 0.38 | -0.68 | 0.65 | 1 | | | |
| Dp | 0.80 | 0.86 | 0.52 | -0.54 | 0.88 | 0.60 | 1 | | |
| Bc | -0.70 | -0.73 | -0.35 | 0.18 | -0.76 | -0.22 | -0.67 | 1 | |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Agr | -0.80 | -0.74 | -0.51 | 0.81 | -0.59 | -0.84 | -0.60 | 0.41 | 1 |

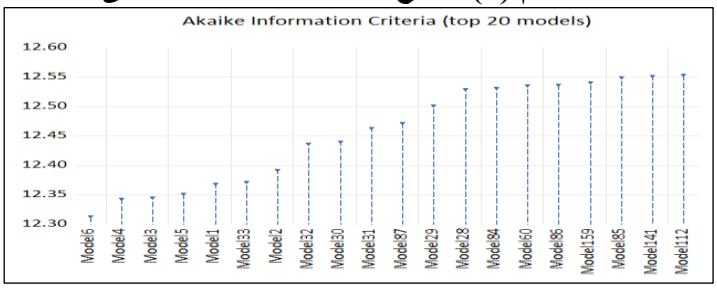
**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

يُبيّن الجدول أعلاه نتائج معامل الارتباط بين المتغيّر التابع والمتغيرات المستقلة،ويلاحظ من النتائج وجود علاقة موجبة قوية بين الادخار المحليوكل من الدخل، الضرائب، والجباية البترولية، العمق المالي، حيث بلغت المعاملات 98.0، 0.899، 0.82، 0.80 على التوالي، في حين تَبيّن وجود علاقة موجبة لكن ضعيفة بين الادخار المحلي ومعدل الفائدة الحقيقي والذي بلغ 0.396، فرغم تأكيد النظرية الكلاسيكية والنيوكلاسيكية أَنّ معدل الفائدة هو المحدد الرئيسي للادخار، إلا أَنّه في الجزائر هذه النتائج أثبتت العكس، ويمكن تفسير ذلك نتيجة عزوف الأفراد والأسر الجزائرية عن الادخار بسبب الوازع الديني، يلاحظ أيضاً وجود علاقة سالبة بين الادخار المحلي وكل من معدل التضخم، رصيد الميزانية، ومعدل الإعالة العمرية،حيث بلغت المعاملات -0.575، -0.70-0.80 على التوالي؛ ونظراً لكون هذه المتغيّرات غير مُفسّرة للادخار المحلي بسبب العلاقة السالبة التي أظهرتها وضعف علاقتها مع الادخار المحلي، فإننا نقوم بحذف كل من معدل الفائدة الحقيقي، معدل التضخم، معدل الإعالة العمرية، ورصيد الميزانية، لتفادي مشاكل نتائج الدراسة القياسية خلال الفترة المحدّدة في النموذج.

## 4.4 اختيار فترة الابطاء المثلى للنموذج:

نقوم بتحديد درجة التَأَخّر المثلى كأول خطوة، لنصل إلى مرحلة تقدير نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة والمتباطئة (ARDL)، ففترة الإبطاء المثلى للنموذج تحصلنا عليها اعتماداً على معطيات بيانات الدراسةومعيار (AkaikeCriterion information: AIC) وبرنامج(Eviews 12) ، وبالتالي فالنموذج المثالي لدراستنا هو ARDL (2,2,2,1,0)والشكل التالي يوضح نتائج الاختبار.

**شكل رقم (1): نتائج اختبار فترة الابطاء المثلى**




**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 12

## 5.4 تقدير نموذج (ARDL):

سمح نموذج (ARDL) بالحصول على نتائج التقدير التي تُوضّح العلاقة بين متغيّرات الدراسة، وتفسير مدى حساسية أو تأثير المتغيّرات المستقلة في التَغيّر

الحاصل في المتغيّر التابع والمتمثل في الادخار المحلي، ويوضح الجدول التالي نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي ذو الابطاء الموزع (ARDL).

**جدول رقم (3) نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي ذو الإبطاء الموزع**

Dependent Variable: DDS
Method: ARDL
Date: 07/14/23 Time: 23:48
Sample (adjusted): 1993 2020
Included observations: 28 after adjustments
Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (2 lags, automatic): DINC DPTX DIMP DDP
Fixed regressors: C
Number of models evaluated: 162
Selected Model: ARDL(2, 2, 2, 1, 0)

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|---|---|---|---|---|
| DDS(-1) | -0.521409 | 0.243393 | -2.142252 | 0.0479 |
| DDS(-2) | 0.352659 | 0.173264 | 2.035655 | 0.0587 |
| DINC | 0.983327 | 0.032684 | 29.97653 | 0.0000 |
| DINC(-1) | 0.671352 | 0.254749 | 2.635449 | 0.0189 |
| DINC(-2) | -0.247098 | 0.095823 | -2.578701 | 0.0210 |
| DPTX | -0.182358 | 0.068397 | -2.665176 | 0.0191 |
| DPTX(-1) | 0.203090 | 0.080345 | 2.527398 | 0.0263 |
| DPTX(-2) | -0.300243 | 0.101976 | -2.944281 | 0.0098 |
| DIMP | -1.900031 | 0.279844 | -6.790603 | 0.0000 |
| DIMP(-1) | 1.259057 | 0.371658 | 3.387579 | 0.0039 |
| DDP | 4.615997 | 4.709511 | 0.980143 | 0.3444 |
| C | -122.3719 | 45.78154 | -2.672370 | 0.0167 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| R-squared | 0.991375 | Mean dependent var | 192.5107 |
| Adjusted R-squared | 0.985445 | S.D. dependent var | 814.99564 |
| S.E. of regression | 98.32213 | Akaike info criterion | 12.15150 |
| Sum squared resid | 154675.8 | Schwarz criterion | 12.88285 |
| Log likelihood | -160.2656 | Hannan-Quinn criter. | 12.48645 |
| F-statistic | 167.1930 | Durbin-Watson stat | 2.231571 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | |

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 12

يلاحظ منخلال الجدول رقم (3) والذي يُوضّح نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي ذو الإبطاء الموزع أَنّ كل من المتغيّرات في النموذج (ds, inc, imp, ptx)لها أثر معنوي، بينما أظهرت النتائج أَنّ المتغيّر (dp)غير معنوي، ويلاحظ أيضاً أَنّ معامل التحديد بلغت قيمته (R= 99.13)، أي أن المتغيّرات المستقلة تُفّسر 99.13% من التَغيّر الحاصل في المتغيّر التابع وهو الادخار المحلي، وتُبيّن نتائج التقدير أَنّ النموذج ذو معنوية اجمالية، وهو ما يتضح من احتمالية فيشر (0.000)، كما أَنّ النموذج لا يعاني من ارتباط ذاتي وفقا لما يوضحه احتمالية (Durbin-watson) (2.23).

## 6.4 اختبار التكامل المشترك باستخدام منهجية الحدود:

نستخدم منهجية اختبار الحدود لِنؤكّد عن وجود التكامل المشترك، أو علاقة طويلة الأجل بين المتغيّرات المستعملة في النموذج، ومن نتائج اختبار الحدود نقارن إحصائية فيشر مع الحدود العليا والدنيا لـ (Pesaran)، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار منهج الحدود.

**جدول رقم (4): نتائج اختبار منهج الحدود**

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

| Test Statistic | Value | Signif. | I(0) | I(1) |
|---|---|---|---|---|
| | | Asymptotic: n=1000 | | |
| F-statistic | 6.838176 | 10% | 2.2 | 3.09 |
| k | 4 | 5% | 2.56 | 3.49 |
| | | 2.5% | 2.88 | 3.87 |
| | | 1% | 3.29 | 4.37 |
| Actual Sample Size | 28 | | Finite Sample: n=35 | |
| | | 10% | 2.46 | 3.46 |
| | | 5% | 2.947 | 4.088 |
| | | 1% | 4.093 | 5.532 |

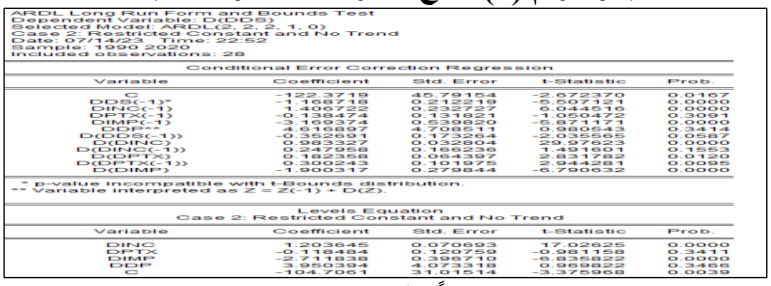
**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

تشير نتائج اختبار منهج الحدود من الجدول رقم (5) أَنّقيمة (F-statistic) أكبر من القِيّم الحرجة للحد الأدنى، والأعلى عند كل مستويات المعنوية (1%، 2.5% ، 5%، 10%)، مما يُؤكّد على وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين المتغيّرات المستقلة المفسّرة والمتغيّر التابع خلال فترة الدراسة.

## 7.4 تقدير العلاقة طويلة الأجل:

اتضح من نتائج اختبار منهج الحدود عن وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل، بين الادخار المحلي والمتمثل في المتغيّر التابع والمتغيرات المستقلة (الدخل، الجباية البترولية، الضرائب، العمق المالي)، ولهذا قمنا بتقدير العلاقة طويلة الأجل بين متغيّرات الدراسة، والجدول التالي يوضح نتائج التقدير لتلك العلاقة.

**جدول رقم (5) نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل**



ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(DDS)
Selected Model: ARDL(2, 2, 1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 07/14/23 Time: 22:52
Sample: 1990 2020
Included observations: 28

Conditional Error Correction Regression

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| C | -1.123718 | 0.371154 | -3.027370 | 0.0167 |
| DDS(-1)* | -1.158871 | 0.213219 | -5.434714 | 0.0003 |
| DINC(-1) | -1.403782 | 0.231137 | -6.072527 | 0.0002 |
| DPTX(-1) | -0.138447 | 0.031821 | -4.350411 | 0.0021 |
| DIMP(-1) | -3.183774 | 0.731620 | -4.352171 | 0.0021 |
| DDP(-1) | -4.615897 | 1.079857 | -4.273711 | 0.0024 |
| D(DDS(-1)) | 0.352681 | 0.163284 | 2.159788 | 0.0547 |
| D(DINC) | 0.983327 | 0.032804 | 29.97 6823 | 0.0000 |
| D(DINC(-1)) | 0.242568 | 0.159239 | 1.523511 | 0.1588 |
| D(DPTX) | 0.182338 | 0.010841 | 16.81797 | 0.0000 |
| D(DPTX(-1)) | 0.030243 | 0.010375 | 2.914281 | 0.0159 |
| D(DIMP) | -1.900317 | 0.279844 | -6.790632 | 0.0000 |

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.
-- Variable interpreted as Z = Z(-1) - D(Z).

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| DINC | 1.203645 | 0.070693 | 17.026825 | 0.0000 |
| DPTX | -0.119484 | 0.120759 | -0.989 1158 | 0.3411 |
| DIMP* | -2.711838 | 0.399710 | -6.784822 | 0.0000 |
| DDP* | -3.950394 | 1.407 3118 | -2.806882 | 0.0156 |
| C | -104.7061 | 33.91514 | -3.087595 | 0.0093 |

**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

يوضح الجدول أعلاه نتائج تقدير العلاقة في الأجل الطويل بين متغيّرات الدراسة، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- وجود أثر إيجابي ومعنوي إحصائياً للدخل على الادخار المحلي، وهو ما يتوافق مع النظرية الكينيزية، فزيادة الدخل بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي ب 1.20 وحدة؛

- وجود أثر سلبي بين الجباية البترولية والادخار المحلي ومعلمة (ptx) غير معنوية، وهو ما لا يتوافق مع الدراسات السابقة في الجزائر، ويمكن تفسير ذلك بسبب عدم استقرار أسعار النفط، والتي تراجعت خلال الفترة (1992-1998)، حيث انخفضت إلى أدنى مستوى بقيمة 12.94 دولار أمريكي سنة 1998، لترتفع تدريجياً خلال الفترة الممتدة (1999-2014)، لكن انخفضت مرة أخرى خلال الفترة (2015-2020) (للاحصائيات، 2023، صفحة 254،256)، لتصل إلى أدنى مستوى بقيمة 42.069 دولار أمريكي سنة 2020(الجزائري، 2021، صفحة 117)، فهذه التذبذبات تُؤثّر سلباً على العوائد البترولية الأمر الذي يؤثر على عملية الادخار المحلي؛

- وجود أثر سالب ومعنوي إحصائياًللضرائب على الادخار المحليوهو ما لا يتوافق مع بعض الدراسات السابقة، فزيادة الضرائب بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض الادخار المحلي بـــــ 2.71 وحدة، ويمكن تفسير ذلك أنّ زيادة الضرائب يؤدي إلى انخفاض الدخل، نظراً لإنفاقه كله على الاستهلاك خاصة بالنسبة للفئات ذات الدخول المنخفضة، أو زيادة التهرب الضريبي الذي ينتج عنه انخفاض في تحصيل الإيرادات الضريبية؛

- وجود علاقة موجبة بين العمق المالي والادخار المحلي ومعلمة (dp) غير معنوية، وهو مالا يتوافق مع بعض الدراسات السابقة، ويمكن تفسير ذلك أنّ البنوك الجزائرية لم تصنف ضمن قائمة أفضل 1000 بنك عالمي من مجلة (TheBanker) لسنة 2023، كما أن البنوك الجزائرية استحوذت على نسبة 3.5% من موجودات القطاع المصرفي العربي، في حين استحوذت البنوك الإماراتية والسعودية على نسبة 22.4% و21.7% على التوالي، وهي الحصة الأكبر من موجودات القطاع المصرفي العربي لسنة 2021؛ ونجد أيضاً أنّ البنوك الجزائرية استحوذت على نسبة 3.3% من حجم الودائع لدى القطاع المصرفي العربي، في حين تَصدّرت المراتب الأولى كل من البنوك السعودية، الإماراتية، والقطرية بنسبة 21.9%، 21.2% و10.5% على التوالي (العربي، الصفحات 64-71)، وهذه المؤشرات تُوضّح ضعف أداء البنوك الجزائرية.

### 8.4 تقدير نموذج (ARDL) لتصحيح الخطأ مع ديناميكية الأجل القصير:

نطبق نموذج تصحيح الخطأ لتقدير العلاقة قصيرة الأجل بين متغيرّات الدراسة، ويوضح الجدول التالي نتائج التقدير.

**جدول رقم (6): نتائج نموذج تصحيح الخطأ ECM**

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(DDS)
Selected Model: ARDL(2, 2, 2, 1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 07/14/23 Time: 22:56
Sample: 1990 2020
Included observations: 28

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
|---|---|---|---|---|
| D(DDS(-1)) | -0.352691 | 0.116335 | -3.031690 | 0.0079 |
| D(DINC) | 0.983327 | 0.020909 | 47.02839 | 0.0000 |
| D(DINC(-1)) | 0.247958 | 0.115005 | 2.156055 | 0.0466 |
| D(DPTX) | 0.182358 | 0.041259 | 4.418793 | 0.0004 |
| D(DPTX(-1)) | 0.300243 | 0.067684 | 4.435942 | 0.0004 |
| D(DIMP) | -1.900317 | 0.207642 | -9.151892 | 0.0000 |
| CointEq(-1)* | -1.168718 | 0.159263 | -7.338259 | 0.0000 |
| R-squared | 0.994332 | Mean dependent var | -76.63064 | |
| Adjusted R-squared | 0.992713 | S.D. dependent var | 1005.384 | |
| S.E. of regression | 85.82269 | Akaike info criterion | 11.95476 | |
| Sum squared resid | 154675.8 | Schwarz criterion | 12.28781 | |
| Log likelihood | -160.3866 | Hannan-Quinn criter. | 12.05658 | |
| Durbin-Watson stat | 2.231571 | | | |

**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 12

يشير الجدول المبيّن أعلاه نتائج نموذج تصحيح الخطأ ونلاحظ من خلال هذا النموذج أنّ حد تصحيح الخطأ ((CointEq(-1) معنوي وسالب، حيث بلغت قيمة معامل تصحيح الخطأ (-1.16)، مما يعني وجود علاقة توازنيه طويلة الأجل بين المتغيّرات، وفيما يتعلق بمعامل التحديد (R= 99.43) فالمتغيّرات المستقلة تُفسّر نسبة 99.43% لِلتغيّرات الحاصلة في المتغيّر التابع والمتمثل في الادخار المحلي، ونلاحظ من خلال نتائج نموذج تصحيح الخطأ وفي الأجل القصير ما يلي:

- وجود أثر موجب بين الدخل والادخار المحلي كما أن المعلمة (inc)معنوية وذات دلالة إحصائية، وهو ما يتوافق مع النظرية الكينيزية، فزيادة الدخل بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي ب 0.98 وحدة؛

- وجود علاقة طردية موجبة بين الجباية البترولية والادخار المحلي ومعلمة (ptx) معنوية وذات دلال إحصائية، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة، فزيادة الجباية البترولية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي ب 0.18 وحدة، ويمكن تفسير ذلك بسبب الارتفاع التدريجي لأسعار النفط خلال الفترة الممتدة (1999-2014) حيث

سجلت خلال هذه الفترة أعلى مستوى لها بقيمة 112.94 دولار أمريكي سنة 2011، وقِيّم مرتفعة كذلك قدرت بـ 111.04، 108.97 و100.23 دولار أمريكي سنة 2012، 2013 و2014 على التوالي (للاحصائيات، 2023، صفحة 254،256)، في حين سجلت أسعار النفط مستويات منخفضة خلال الفترة (2015-2020)؛

- وجود أثر سالب ومعنوي إحصائياً للضرائب على الادخار المحليوهو ما لا يتوافق مع بعض الدراسات السابقة، فزيادة الضرائب بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض الادخار المحلي بـــــ 1.90 وحدة.

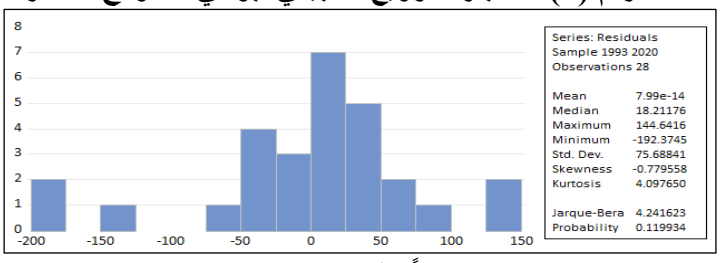
## 9.4 الاختبارات التشخيصية للنموذج

نقوم بإجراء الاختبارات التشخيصية للنموذج حتى نتأكد من أَنّ البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، ووجود ثبات بين الأخطاء ونتأكد أيضاً من الإستقرارية وجودة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية.

### 1.9.4 اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

نستخدم اختبار (Jarque-Bera)بهدف التحقق من أَنّ بواقي النموذج المقدّر تتبع التوزيع الطبيعي، واعتماداً على مخرجاتبرنامج (Eviews 12)توصلنا إلى أَنّ القيمة الإحصائية لـ(Jarque-Bera)تساوي 4.24 أي أقل من $x^2_{0.05}(2) = 5.99$، كما أَنّ احتمالية (Jarque-Bera) المساوي 0.11 أكبر من مستوى معنوية 5%، فبالتالي بواقي النموذج تتبع التوزيع الطبيعي وهو ما يوضحه الشكل المبين أدناه.

**شكل رقم (2): اختبار التوزيع الطبيعي لبواقي النموذج المقدر**




**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

### 2.9.4 اختبار ثبات التباين للنموذج:

نتطرق لاختبار ثبات التباين للنموذج اعتماداً على اختبارARCHI) (، فمن خلال نتائج الاختبار والتي أظهرت أَنّ قيمة الاحتمالية لـ (Chi-square) تساوي 22.0، وهي أكبر من مستوى معنوي 5% مما يدل على ثبات التباين، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

**جدول رقم (7): نتائج اختبار ثبات التباين**

| Heteroskedasticity Test: ARCH | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 1.433438 | Prob. F(1,25) | 0.2424 |
| Obs*R-squared | 1.464162 | Prob. Chi-Square(1) | 0.2263 |

**المصدر:**تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

### 3.9.4 اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:

نعمل على اجراء اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء بالاستعانة على مخرجات برنامج (Eviews12)، واعتماداً على اختبار (Breusch-Godfrey) توصلنا من نتائج الاختبار إلى القيمة الاحتمالية المساوية لـ 0.25 أكبر من مستوى معنوية 5%، وهذا يعني أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء وهو ما يوضحه الجدول أدناه.

**جدول رقم (8): نتائج اختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء**

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

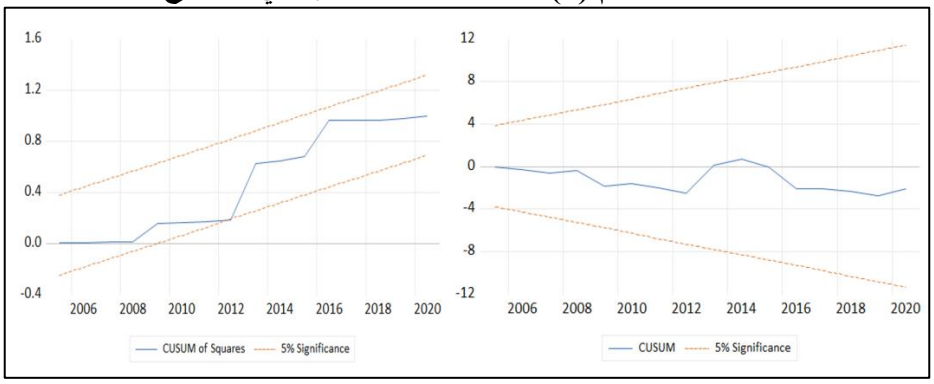
| | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | 0.753444 | Prob. F(2,14) | 0.4889 |
| Obs*R-squared | 2.720911 | Prob. Chi-Square(2) | 0.2565 |

**المصدر:** تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

### 4.9.4 اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات النموذج:

نستخدم اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج، من خلال استخدام اختبار كل من المجموع التراكمي للبواقي (Cusum test)، والمجموع التراكمي لمربعات البواقي (Cusumof Squares)، والشكل الموالي يوضح نتائج الاختبار.

**شكل رقم (3): اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج**




**المصدر:** تمّ إعداده اعتماداً علىمخرجات برنامج Eviews 12

نلاحظ من الشكل المبيّن أعلاه أنّ منحنيي التباين لكل من احصائية اختبار المجموع التراكمي للبواقي(Cusum test)، واحصائية اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (Cusum of Squares) تقع داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5% أي أنّ معاملات الاختبارين مستقرة، وبالتالي يمكن القول أنّ معاملات النموذج مستقرة هيكلياً خلال فترة الدراسة.

## 5. خاتمة:

حظّي الادخار المحلي بالاهتمام الواسع من قبل رواد المدارس الفكرية والباحثين الاقتصاديين، والمهتمين بالعلم الاقتصادي في مختلف الدول، نظراً لدوره الفَعّال في تحقيق التنمية الاقتصادية، وقدرته على توفير التمويل لمختلف المشاريع الاستثمارية، غير أنّ قدرة تعبئة الموارد المحلية تختلف من بلد لآخر، ولهذا تسعى البنوك الجزائرية لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال تفعيل قدرتها على تمويل المشاريع المنتجة، ومن أجل تحقيق ذلك يتوقف على مدى القدرة على جذب المودعين والتحفيز على الادخار، لكن أظهرت البنوك الجزائرية ضعف قدرتها في جذب الادخار المحلي نظراً لعدم حساسية أغلبية المتغيّرات الاقتصادية محل الدراسة على الادخار المحلي في الجزائر.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى **النتائج** التالية:

- ✓ وجود أثر معنوي موجب بين الدخل والادخار المحلي في الأجلين الطويل والقصير، فزيادة الدخل بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي بـ 1.20 وحدة في الأجل الطويل و0.98 وحدة في الأجل القصير، أي زيادة الدخل يُحفّز الادخار المحلي في الجزائر؛
- ✓ وجود أثر معنوي موجبين الجباية البترولية والادخار المحلي في الأجل القصير، فزيادة الجباية البترولية بوحدة واحدة يؤدي إلى زيادة الادخار المحلي بـ 0.18 وحدة في الأجل القصير في الجزائر، نتيجة تأثير العوائد البترولية على حجم الودائع المصرفية كما رأينا في الدراسات السابقة هذا من جهة، ومن جهة أخرى عدم وجود أثر معنوي بين المتغيّرين في الأجل الطويل بسبب عدم استقرار أسعار النفط؛
- ✓ وجود أثر معنوي سالب بين الضرائب والادخار المحلي في الأجلين الطويل والقصير، وهو ما لا يتوافق مع بعض الدراسات السابقة، فزيادة الضرائب بوحدة واحدة يؤدي إلى انخفاض الادخار المحلي بـــ2.71 وحدة في الأجل الطويل وانخفاض بـــ 1.90 في الأجل القصير، لأن الضرائب تُؤثّر على الفئات خاصة ذات الدخول المنخفضة؛
- ✓ وجود أثر غير معنوي بين العمق المالي والادخار المحلي، بسبب ضعف أداء البنوك الجزائرية.

من خلال الدراسة التي قمنا بها يمكن أن نقدم بعض المقترحات، نوجزها في النقاط التالية:

- ✓ تحسين مستوى الدخل نظراً لأهميته وتأثيره في زيادة الادخار المحلي، وضرورة تخفيض من حدة الضغوط التضخمية التي تُؤثّر سلباً على القدرة الشرائية وعلى العملة المحلية، من خلال تطبيق سياسة نقدية فعالية لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد؛
- ✓ تطوير القطاع المصرفي وخلق ميزة المنافسة بين البنوك الجزائرية في السوق المصرفي، من خلال دعم عملية الابتكار والابداع وتفعيل التكنولوجيا الحديثة،

بهدف تحسين وتطوير مختلف الخدمات والمنتجات المالية والتركيز على المعاملات البنكية الرقمية؛

- ✓ قيام البنوك الجزائرية بالحملات الترويجية والاشهارية لمختلف المنتجات المالية والخدمات، وتشجيع أيضاً البنوك التجارية الجزائرية على التَحوّل التدريجي نحو البنوك الإسلامية الخالية تعاملاتها من الفوائد الربوية، والعمل كذلك على ابتكار خدمات ومنتجات مالية إسلامية حديثة ومتطورة، والتقرب من العملاء لمعرفة رغباتهم لزيادة ثقتهم في البنوك الجزائرية؛
- ✓ العمل على نشر الوعي الادخاري من خلال توفير الحوافز والامتيازات لجذب المودعين، والعمل على تحسين الخدمة الادخارية لزيادة ثقة المودعين الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حجم الادخار المحلي؛
- ✓ العمل على تنويع مصادر الإيرادات غير البترولية من خلال دعم الإصلاحات الهيكلية في مختلف المؤسسات الصناعية، والمنتجة بهدف تحقيق القيمة المضافة وزيادة الإنتاج والإنتاجية مما يدعم التنمية الشاملة في الاقتصاد، والعمل على اصلاح النظام الضريبي عن طريق سن القوانين والتعليمات اللازمة، والتي تُحدّ من الغش والتهرب الضريبي.

## 6. قائمة المراجع:

-Verma, R. (2008). Saving, Investment, Foreign capital flows and economic growth in India 1950-2005.Faculty of commerce, university of Wollongong, Australia.

-Achmad, S., Faridah , S. D., & Fikriya, S. (2015). The Changes in age structural of population and domestic savings: the period of demographic transition in indonesia1. Kuala Lumpur International Business, Economics and Law Coference (KLIBEL), Malaysia, (6)3. 88-98.

-Ahmad, K., & Haider , M. (2013). Macroeconomic Determinants of National Savings Revisited: A Small Open Economy of Pakistan. World Applied Sciences Journal, Pakistan,21(1). 49-57.

-Ahmad, M., & Asghar, T. (2004). Estimation of Saving Behaviour in Pakistan Using Micro Data. The Lahore Journal of Economics,Pakistan, 9(2).73-92.

-Aissata, K. B., & Jiang , Y. D. (2016). Determinants of Domestic Saving in Guinea. European Journal of Business and Management, United Kingdom, 8(26). 20-30.

-Hanna, A. D., & Buthiena Alyan, K. (2016). Finacial deepening and economic growth: the case of Jordan. Journal of Accounting and Fianance, 16(6). 158-166.
-Keino, D. E., & Nicholas , K. (2016). Effect of remittances on gross domestic savings in Uganda. International Journal of Management and Business Studies, 6(4).343-353
-Khandelwal, A., & Joshy K J. (2017). Private Savings andits Influence on Economic Growth in India in the Post Reform Period. Artha-Journal of Social Sciences, 16(4).79-95.
-Kimosop, J., & Josephat Cheboi , Y. (2019). Determinants of Domestic Savings Mobilization among the Rural Poor, The contribution of table banking in Kenya. 1-13.
-Lee, Ronald D, A., & Tim, M. (2001). Saving Wealth and population, population matters: demographiquc change, economic growth, and poverty in the developing world .137-164
-Mikese, y. R., & E. Zinser, J. (1973). The Nature of the Savings Function in Developing Countries: A Survey of the Theoretical and Empirical Literature. Journal of Economic Literature, United States, 11(1). 1-26.
-Nagawa, V., & Francis, W. E. (2020). Determinants of gross domestic savings in Uganda: an autoregressive distributed lag (ARDL) approach to cointegration. Journal of economic structures, United Kingdom, 9(1). 1-19.
-Ozioma, E.-O. F., Odo , S. U., & Alfred , O. (2016). The Determinants of Domestic Private Savings in Nigeria. British Journal of Economics, Management & Trade, 15(2).1-16.
-Pavlo, K. (2021). Finacial depth-economic growth nexus: implications for the Ukrainian banking sector. Banks and bank systems,16(4). 72-83.
-Sayed, M., & El-Seoud, A. (2014). The effect of interest rate, inflation rate and gdp on national savings rate. Global Journal of commerce and management perspective,India, 3(3). 1-7.
-Tessema, S. A. (2020). Determinants of gross domestic saving and its trend analysis in turkey: a time-series outlook. International Journal of Commerce and Finance, Turkey 6(2).18-32.
-المصري إبراهيم. (2017). النظريات الاقتصادية ( كلي). الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.
-جردنر آكلي. (1984). الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة. (ترجمة عطية مهدي سليمان، المترجمون) مديرية مطبعة الجامعة.بغداد. العراق.

-نايهانز جورج. (1997). تاريخ النظرية الاقتصادية الإسهامات الكلاسيكية (1820-1980). (ترجمة صقر أحمد، المترجمون) المكتبة الأكاديمية.القاهرة. مصر.
-جون ماينارد كينز. (2010). النظرية العامة للتشغيل والفائدة والنقود. (ترجمة إلهام عيداروس، المترجمون) دار العين للنشر.أبو ظبي. الامارات العربي المتحدة.
-قناوي عزت، ونيرة سليمان. (2005). أساسيات في الاقتصاد الكلي. دار العلم للنشر والتوزيع.القاهرة. مصر.
-مارك سكويسين. (2018). الثلاثة الكبار في علم الاقتصاد آدم سميث، كارل ماركس، جون ماينارد كينز. (مجدى عبد الهادي، المترجمون) المركز القومي للترجمة.القاهرة. مصر.
-صندوق النقد العربي. (2022). التقرير السنوي لسنة 2022 لصندوق النقد العربي.
-البنك المركزي الجزائري .(2021) .التقرير السنوي للبنك المركزي الجزائري لسنة 2021.
-الديوان الوطني للاحصائيات. (15 07, 2023). الديوان الوطني للاحصائيات. تم الاسترداد من https://www.ons.dz/spip.phprubrique207